

المحاضرة الرابعة: المنهج التجريبي

التجريب هو القدرة على توفير كافة الظروف التي من شأنها ان تجعل ظاهرة معينة ممكنة الحدوث في الإطار الذي رسمه الباحث وحدده بنفسه أي هو طريق يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها، يعتمد عليه عند دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهرة محل البحث بغرض التوصل للعلاقات السببية التي تربط بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

أنواع التصميمات التجريبية:

التجربة البعدية تسمى بعدية لان القياس يكون على مجموعتين:

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة: يتم بعد ادخال المتغير المستقل -العامل التجريبي- ويشترط في تكوين الجماعتين ان تكونا متكافئتين من حيث مجموعة المتغيرات كالمستوى الثقافي، الاقتصادي، السن، الجنس ...

التجربة القبالية البعدية: تصمم هذه التجربة على أساس جماعة واحدة كجماعة تجريبية وضابطة في ان واحد، حيث يجري اختبار قبلي وذلك قبل ادخال المتغير المستقل ثم يستخدم هذا الأخير على نحو يحدده الباحث ويضبطه ويهدف هذا الاستخدام الى احداث تغييرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها وقياسها.

خطوات تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الإنسانية:

- تحديد المجموعات التجريبية والأخرى الضابطة.
- تحديد المتغيرات التي يستهدف دراسة العلاقات السببية بينها وبين نتائج ترتبط بالظاهرة او المشكلة.
- ادخال المتغيرات الاختبارية على المجموعة التجريبية
- دراسة العلاقة السببية بين ادخال المتغيرات المستقلة وما يرتبط بها من تأثيرات على المتغيرات التابعة ونتائج ذلك على خصائص الظاهرة او المشكلة محل الدراسة